الباب الأول

الفصل الأول : خلفية البحث

قد نظم الشعر في ديوان صفي الدين الخلي تنظيما لغويا جميلا. ويختلف الأدباء في ملاحظ جمال الأساليب اللغوية من هذا الشعر.يلاحظ بعضهم من فصاحة ألفاظه ونظامه و تركيبه الجميلة ودلالاته الواضحة. ويلاحظ الباقي من أثره المتين في قلوب سامعه من خلال قرائته الهديئه و ألفاظه الإيجازة و ومعناه الواسع و محتويته تضامنت عدة المعرفات.

تشمل نواحي جمال الألفاظ و الأساليب اللغوية والنظام التركيبي في كل الشعر في ديوان صفي الدين الحلي في علم البلاغة. علم البلاغة هي علم تأسس علي لطيفة النفس و قدرة على الجمال و توضيح التفرق بين أنواع الأساليب اللغوية.

ويسمى علم البلاغة قواعد الأسلوب أو الأساليب التعليمية. فهو فرع من فروع العلوم اللغوية الذي يبحث فيه قواعد الأساليب اللغوية التي يستخدمها الناس في الكلام أو الكتابة. و من أغراض تعلمه أن يحس المرء بالأعمال الأدبية ويفهمها ويعبر عن الجمالة الفنية فيها ومصدر أثرها في النفس و تحفيز القدرة في تركيب الكلمة

الحسنة والجميلة مناسبا بنموذج البلاغة والقدرة على إتقان إيجاز القرآن الكريم من جهة الأسلوب (حفني بيك، ١٩٩٣ : ٤٧٣).

فعلم البلاغة علم يبحث عن فصاحة الكلام التي تشمل جانب المعاني والبيان والبديع. من جهة علم اللغة الغربية، يسمى علم البلاغةretorika-. ومن أغراض علم البلاغة تبليغ المعنى واضحا وكاملا إلى قلوب القارئين أو السامعين. والتعبير الجميل هو تعبير يقدر على تعبير عن السعادة العظيمة والخوف برزمة جميلة. ويصدر هذا الجمال من كلام يعبر عما في القلب تعميقا وكاملا. كأن هناك المعنى المبهم. فيكون الجمال اللغوي يأثر كثيرا في تبليغ الكلام في أنواع الصياغات اللغوية.

وأحد فروع علم البلاغة علم البيان. فهو قواعد لمعرفة كيفية إلقاء الرسالة باستخدام أنواع الأساليب التي يختلف بعضها على بعض في شرح الدلالة على المعنى (ماجوكو إدريس، ٢٠٠٧ : ١).

ومن تعبيرات المعنى في الصورة الخيالية الذي يوجد في بعض ديوان صفي الدين الخلي هو التشبيه. وهو أن شيء أو أكثر له مساوة في الصفة مع غيره. ويستخدم في بيان هذه المساوت حرف الكاف و غيرها إما ملفوظا أو ملخوظا. ويوجدالتشبيه في بعض الشعر في كتاب ديوان صفي الدين الخلي كما يلي:

(فقلبك في الشدائد صدربحر # وصدرك في الأوابدقلب بحر)

يشبه صفي الدين الحلي لفظ "قلبك" (مشبه) بلفظ "صدر بحر" (مشبه به) في السطر الأول. إذا نلاخظ إلى وجه الشبه في ذلك التشبيه فيكون وجه الشبهصفة واحدة في الطرفيان أي "قلبك" و "صدر بحر" هي "القوة". يسمى ذلك وجه الشبه وجه الشبه المفرد. لا يدل مفرده على عدم عدد صفات متساوية في الطرفيين. و يسمي هذا التشبيه تشبيه غير التمثيل. وهي إذا كان وجه شبهه غير صورة من الأحوال.

إضافة إلى ذلك، لا يذكر في ذلك الشعر أداة التشبيه. هذا يدل على تأكيد أن المشبه مشبه به في الوقت الواحد. وهذا يسمى بتشبيه مؤكد.

فأما الغرض من التشبيه في الشعر السابق فهو بيان حال المشبه. ويحدث هذا الحال إذا كان المشبه غير معروف قبل أن يشبه إلى غيره حتى يكون المشبه معروفابوجود هذا التشبيه. فيكون حال المشبه أي "قلبك" غير الواضح والمعروف قبل أن يشبههولكن بعد تشبيهه بـ "صدر بحر" فيكون حال صفة المشبه واضحاومعروفا.

الفصل الثاني تحديد البحث

كما عرفنا من البيان السابق أن هذا الملاحظ سيأخذ في أسلوب الشاعر في كتاب ديوان.يأخذ هذا الملاخظ تلك الشعر مفعولا به و يبحثها لكشف جمالها. من صورة اللغة الخيالية تعبير يحتمل أسلوب التشبيه. و مدخل يستعمله هذا الملاحظ مدخل علم البلاغة أي علم البيان.

طبقا على ما خلفية البحث، عرض لكاتب المسائل كتديد البحث، كما يلى:

أ. ما انواع التشبيه في ديوان صفي الدين الحلي ؟

ب. ما أغراض التشبيه في ديوان صفي الدين الحلي ؟

الفصل الثالث : أغرض البحث

أغرض البحث التى قررة الكاتب في هذا البحث مناسب بتحديد البحث السابق فهي كمايلى:

أ. لمعرفة انواع التشبيه في ديوان صفي الدين الحلي.

ب. لمعرفة أغراض التشبيه في ديوان صفي الدين الحلي

الفصل الربع: فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

عسى نتائج هذا البحث أن تزيد خزائن المعرفة عن التشبيبة الوارد في ديوان صفي الدين الحلي وأن تزيد المعارف عن خصوصيات أساليب البلاغة وأسرارها البلاغة في ديوان صفي الدين الحلي.

٢. الفوائد العملية

عسى نتائج هذا البحث أن تساهم الأفكار على حل المشاكل المتعلقة بالتشبيه، وأن تكون مساهمة للباحث من حيث الأفكار والمعارف، والخدمات في الكشف عن علم البلاغة كمعلومات أولية للباحثين القادمين ليبحثوا عن المشكلة المشتركة بالتفصيل.

الفصل الخامس: الدراسات السابقة

استنادا إلى الدراسات أو البحوث السابقة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونغ، إن الدراسات البلاغية قد بحثها كثيرٌ من طلاب اللغة العربية وآدابها. ومع ذلك، لم أجد بحوثا بحثت عن التشبيه فى ديوان صفي الدين الحلي ولكن أجد رسائلا بحثت عن التشبيه، من أهمها ما يلي:

أوّلها، بحثٌ قام به سيف الإيمان (طالب فى الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونغ عام ٢٠١٧)، عنوان بحثه:" التشبيه *في كتاب قصيدة البردة* ". والغرض من بحثه هو شرح أقسام التشبيه وأغراضه *في كتاب قصيدة البردة*. أما منهج الذي استعمله هو منهج وصفي يعني وصف وتفسير البيانات التي تتعلق بالتشبيه في كتاب *قصيدة البردة*، وأما الفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيجري هو العنوان والموضوع. **ثانيها**، بحثٌ قام به حمدان فتح خير الحقّ (طالب فى الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونغ عام ٢٠١٧)، عنوان بحثه:"*التشبيه وأغراضه في رواية عساكر قوس قزح لأندريا هيراتا* ". والغرض من بحثه هو شرح أنواع التشبيه وأغراضه في رواية *"عساكر قوس قزح"* لأندريا هيراتا باستعمال البيانات المتعلبقة بهما. وأما منهج الذي استعمله هو منهج وصفي يعني وصف وتفسير البيانات التي تتعلق بعلم البيان وهو تشبيه في رواية *"عساكر قوس قزح"* لأندريا هيراتا، وأما الفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيجري هو العنوان والموضوع. **ثالثها**، بحثٌ قام به سوهيندرا هيرديانا (طالب فى الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونغ عام ٢٠١٣)، عنوان بحثه:"*التشبيه وأغراضه في ديوان المتنبّي* ".والغرض من بحثه هو شرح أنواع التشبيه وأغراضه على أساس قافية الهمزة (ء) والباء (ب)

في ديوان المتنبّي. وأما منهج الذي استعمله هو منهج وصفي يعني منهج يجمع البيانات وترتيبها وتفسيرها. وأما الفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيجري هو العنوان والموضوع. **رابعها**، بحثٌ قامتْ به تينا نورسانتري (طالبة فى الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونغ عام ٢٠١٣)، عنوان بحثها:"*التشبيه في رواية دمعة وابتسامة* لخليل جبران". (دراسة علم البيان). والغرض من بحثها هو شرح أقسام طرف التشبيه وأداته ووجه الشبه، ثم بيان حال المشبّه وبيان مقدار حال المشبه وتزيين المشبه وبيان المشبّه في رواية *"دمعة وابتسامة"* . وأما منهج الذي استعملتْه هو منهج وصفي يعني منهج يجمع البيانات وترتيبها وتفسيرها. وأما الفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيجري هو العنوان والموضوع.

بعد هذا النشاط، عرف الباحثُ وجوهَ التشابه والفرق بين البحوث السابقة والبحث الذي سيجري. التشابه من ذلك هو استعمال علم البلاغة دراسة علم البيان)، على الرغم باستعمال نفس المدخل والدراسة، ولكن هناك الفرق بينهما وهو يكون فى موضوع البحث.

الفصل السادس: الإطار الفكري

البلاغة صفةٌ ترجع على لفظ معبّر لأن لها فائدة فى معناها وتركيبها وهذه تسمى بالفصاحة. رأى الشيخ عبد القهار أن الفصاحة هي صفة أشارت إلى المعنى فليست فى اللفظ (عبد الحميد هنداوي ٢٠٠٧: ٢٠)

ومن العلوم اللغوية هي البلاغة، تبحث فيها عن أحوال الكلام العربي التي يكون بها مُطابقاً لِمقتضى الحال. هذا العلم مبنيٌّ على منطق وطريق الفكر العلمي وله دور مهم فى مختلف الأعمال الأدبية.

تنقسم البلاغة إلى ثلاثة مباحث هي: ١) البيان ، ٢) المعاني و٣) البديع. البيان فن التعبير عن المعنى بأساليب مختلفة من التعبير الجميل. علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال وأحوال المخاطبين (التواصل). علم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزين الكلام حسنا وطلاوة، وتسكوه بهاءً ، ورونقاً ، بعد مطابقته لمقتضى الحال.[١] من المباحث الثلاثة الواردة في علم البلاغة التي يجعلها الباحثُ "أداة التحليل " في هذا البحث هي علم البيان. وذلك يركز على أحد الأساليب فهو التشبيه.

[١] عبد القيروس أبو صالح وأحمد التوفيق. *كتاب البلاغة*. رياض: جامعة الإمام. دون السنة ص. ١٠.

التشبيه : أول طريقة تدل عليها الطبيعة لبيان المعنى.[٢]

عند بكري شيخ التشبيه أمين هو دلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى مقشترك بينهما باحدى أدوات التشبيه المذكورة آو المقدورة المفهومة من سياق الكلام (بكري أمين، ١٩٨٢: ١٥)

التشبيه عند شيخ مصطفى طموم هو إلحاق أمر بأمر في وصفه ترويج (مصطفى طموم ، ٤٧٣: ٢٠٠٨)

التشبيه هو عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر ، قصد اشتراكهما في صفة أو أكثر، بأداة لغرض مخصوص. [٣] هناك تعريف آخر للتشبيه، التشبيه هو بيان أنّ شيئا أو أشياء شاركت غيرها فى صفة أو أكثر ، بأداة هي الكاف كان أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.[٤]

---

[٢] حسان نزار محمّد *جواهر البلاغة*. القاهرة: مكتبة الأدب. ص ٢٠٦.

[٣] عبد العزيز بن علي الحربي. *البلاغة الميسّرة*. لبنان: دار ابن حزم ، ٢٠١١ ص . ٥٧.

[٤] محمد جلال الدين. *التلخيص في علوم البلاغة*. دار الفكر: مصر . ١٩٠٤. ص. ٢٣٨ .

هناك خطأ العموم فى الذكر بأن التشبيه هو التمثيل، ولكن في الحقيقة أنّ لهما فروقا أهمها هي:كان التشبيه تمثيلا عموما وكان التمثيل خصوصا، لكل التمثيل تشبيه وليس لكل التشبيه تمثيل.[٥]

أركان التشبيه أربعة وهي: ١) مشبه ٢) مشبه به ٣) وجه الشبه و ٤) أداة التشبيه.

ينقسم التشبيه باعتبار أداته إلى قسمين، هما:

١. التشبيه المرسل هو ما ذُكرتْ فيه الأداةُ

٢. التشبيه المؤكّد هو ما حُذفتْ فيه الأداةُ

ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى قسمين، هما:

١. التشبيه المفصّل هو ما ذُكر فيه وجه الشبه

٢. التشبيه المجمل هو ما حُذف فيه وجه الشبه

ينقسم التشبيه باعتبار الأداة ووجه الشبه إلى قسمين، هما:

١. التشبيه البليغ هو ما حُذفتْ فيه الأداةُ ووجه الشبه.

٢. التشبيه غير البليغ هو ما ذكرتْ فيه الأداةُ ووجه الشبه.

---

[٥] عبد القهار الزرجاني. *أسرار البلاغة في علم البيان*. مكتبة التوفيقية. دون السنة ص ٨٠.

ينقسم التشبيه باعتبار أحوال وجه الشبه إلى قسمين، هما:

١. التشبيه التمثيل هو ما كان وَجه الشبه فيه وصفاً منتزعاً من متعدد.

٢. التشبيه غير التمثيل هو مالم يكن وجهُ الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد

ينقسم التشبيه باعتبار طرفيه إلى قسمين، هما:

١. التشبيه المقلوب هو تشبيه قد يُعكس، فيجعل المشبه مشبهاً به – وبالعكس فتعود فائدته إلى المشبه به.

٢. التشبيه الضمني هو تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة، بل يلمحان في التركيب.[٦]

التشبيه عند الإمام الأخضري يهدف إلى الكشف عن بيان، وعدد أو مقدار أو مكان ، أو يهدف إلى تجميل أو تعبير مصالح أحكام الحدود أو تجاوزها بطريق العكس أو المقلوب.[٧]

ما هذا البحث باختيار الألفاظ التي تتدرج فى التشبيه ثم التحليل. والغرض من هذا البحث هو صنع الوصف والصورة منظّما ومطابقا.

---

[٦] علي الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. جاكرتا : مكتبة الروضة. ص. ٢٥.

[٧] الإمام الأخضري. *جوهر المكنون*. إندونيسيا: دار الإحياء. ص ٤١.

أما البيان عن التشبيه يمكن أن نبسطه ونصوره بالمخطط التالي:

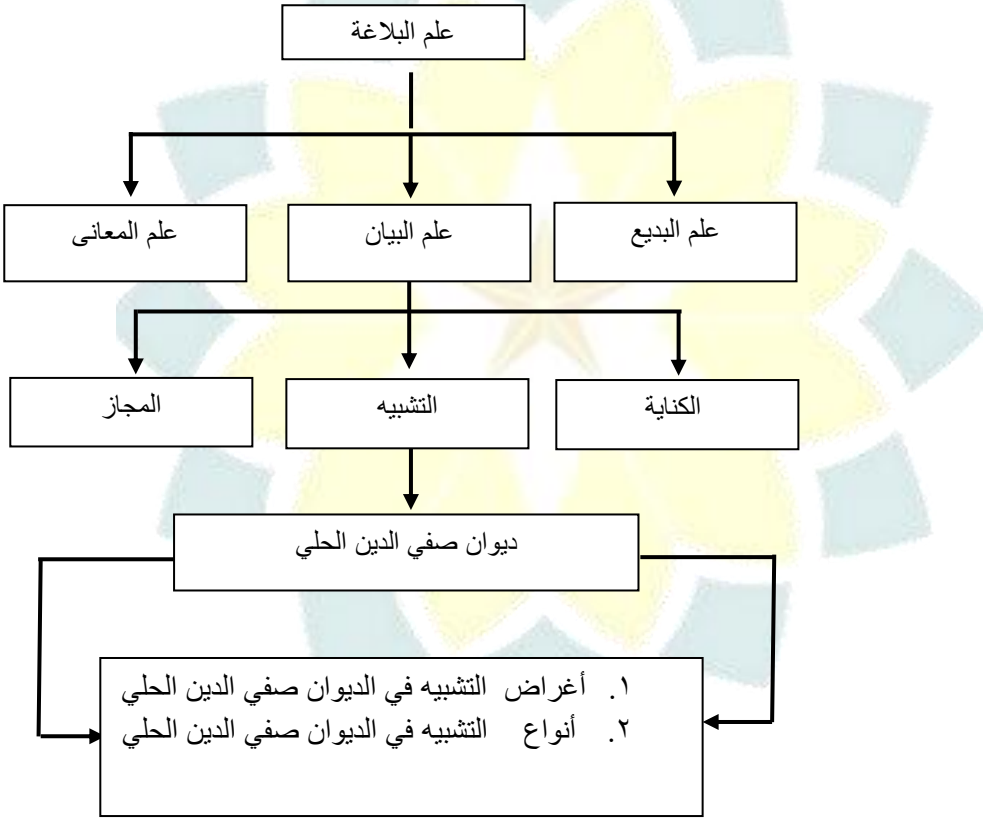

الفصل السابع: منهج البحث

أما الخطوات التي يفعلها الباحثُ في هذا البحث هي:

١. مدخل البحث ونوعه

كان المنهجُ جانبا مهما جدا يؤثر على نجاح البحث أو فشله، وخاصة لجمع البيانات. ذلك لأن البيانات المحصولة في بحثٍ وصفٌ لموضوع البحث.[٨]

مدخل الذي يستعمله الباحثُ هو مدخل نوعي، هو مدخل ينتج إجراءا تحليليا لا يستعمل إجراء التحليل الإحصائي أو طريقة نوعية أخرى.[٩] وأما نوع البحث المستعمل هو بحث مكتبي (*library research*) هو بحث يجمع موادًا من الكتب والمجلات المتعلقة بموضوع المناقشة والمباحثة.

٢. تعيين مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث قسمان، هما: أولي وثانوي. فالمصدر الأولي في هذا البحث هو ديوان صفي الدين الحلي الباب الثامن. والمصدر الثانوي هو نوع

---

[٨] ماردااليس. *منهج البحث مدخل المقترح*. جاكرتا: بومي أكسارا. ١٩٩٥. ص. ١٦ .

[٩] ليكسي ج. ميلونج. منهجية *البحث النوعي*. باندونج:ريماجا روشدا كاريا. ٢٠٠٩ . ص. ٦ .

البيانات التي يمكن استخدامها لدعم البيانات الرئيسية.[١٠] وهي كُتب تبيّن أسلوبَ التشبيه، وكُتب تتعلق بهذا البحث مباشرة أو نظرية.

٣.تعيين نوع البيانات

كانت البيانات المبحوثة في هذا البحث هي ديوان صفي الدين الحلي. هو يحتوي على قصائد صوّرت أماكن الترفيه والمتعة، وظواهر الطبيعية التي وردت فيها كلمة وجملة دلّت على التشبيه.

٤.جمع البيانات البحثية

يستعمل الباحثُ في جمع البيانات البحثية تقنيةَ المكتبية. لأن هذا البحث بحثٌ نوعي. قيل إنّ البحث نوعي إن كانت البيانات المحصولة بيانات وصفية، في شكل بيانات مكتوبة أو شفوية من عدد الناس والسلوك المفهوم. لكن في هذا البحث ، إنما البيانات المكتوبة هي البيانات المحصولة المتمكنة. لأن هذا البحث هو النص. تُحصل تلك البيانات بالخطوات التالية ؛ ١) قراءة ديوان صفي الدين الحلي الباب الثامن . ٢) وضع العلامة على القصائد التي دلّت على أسلوب التشبيه ؛ و ٣) تفسير أنواع التشبيه وتحليله وتقسيمه في القصائد.

---

[١٠] سومادي سوريابراتا. *منهجية البحث*. جاكارتا: راجا غرافيندو بيرسادا. ١٩٩٨. ص. ٨٥ .

٥.تحليل البيانات

بعد أن يحصل الباحث على البيانات من المكتبة بواسطة الكتب والمقالات والمجلات وغيرها، ثم تقسيمها أو تجميعها وفقًا للمشاكل المبحوثة، وبعد ذلك يتم ترتيب البيانات وتحليلها باستعمال منهج التحليل.[١١]

قُدمت البيانات التي تمّ جمعها في الشروح وصفيا ثم تحليلها بطريق تحليل اللغة. يُستعمل هذا التحليل اللغوي للبحث عن أنواع التشبيه وأغراضه فى ديوان صفي الدين الحلي.

٦. صياغة الاستناج

الاستنتاج أخير من الأنشطة البحثية وكان جوابا على المشاكل الواردة في تحديد البحث.

---

[١١] سودارتو، *منهجية فلسفة البحث*، جاكرتا: راجا غرافيندو بيرسادا. ١٩٩٧، ص. ٥٩.

الفصل السمان: نظاميات الكتابة

للحصول على نتائج البحث المرجوّة المتوقعة، فينقسم هذا البحث إلى أربعة أبواب، أهمّها هي ما يلي:

الباب الأوّل: مقدّمةٌ. يشمل هذا الباب على خلفية البحث، تحديد البحث، أهداف البحث وفوائده، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، منهج البحث وخطواته، ونظاميات الكتابة.

الباب الثاني: الإطار النظري. يشمل هذا الباب على الدراسات النظرية عن تعريف التشبيه، وأنواعه وأغراضه

الباب الثالث: التحليل. يشمل هذا الباب على ديوان صفي الدين الحلي الباب الثامن وترجمته وتحليل التشبيه فى ديوان صفي الدين الحلي.

الباب الرابع: الخاتمة. يشمل هذا الباب على النتائج والاقتراحات